# فدائي لأُمّي [8]

سَــتُفنى قَريبــاً كَشَمــسِ الــزَّوالْ وإنّـــي أراهـــا كَنـــورِ الهِـــلالْ
فــإنْ شــابَ رأســي فَقُــل مــا لِـذاك فَقيـــدُ الحنـــانِ فقيـــدُ الـــدَّلالْ
ســألتُ الــدموعَ، أ أُمــي خَلَــتْ؟ فَسَـــالتْ وَقَلبـــي أَطـــالَ الســـؤالْ
فَقلــتُ: أ هــذا المشيـــبُ أَتـــى؟ شَـــبابي ويُفنـــى بِمـــوتِ الجّمـــالْ
فَســـارت عيـــوني لِقبـــرِ الحَبـــيبْ وَدَمْعـــي يَهـــدُّ السّمـــا والجِّـــبالْ
قَضَــتْ ذِكريــاتي وســارَ الفُــؤاد بَقيـــــتُ وَرُدَّت لِـــربِّ الجَّـــلالْ
فِـــدائي لِأُمّـــي فِداهـــا دَمـــي فِدَائـــي لِقلـــبٍ كَمـــاءِ الـــزُّلالْ
دَعـوتُ الإِلــهَ لِيُنجـــي الحَنـــانْ بحـــقّ اليَتـــيمِ و(روحِ الكمـــالْ)

---

**([8]) قصيدة في حق الأُم العظيمة، انتهيت من كتابتها يوم الثلاثاء/١٥/٣/٢٠١٦.**